ظروف المكان: أين، أنّي، حيث

وأخرج من هذا القسم كلّ الأسماء التي تؤدي نحويا وظيفة الظرف أو المفعول فيه وغيرها من الوظائف: مثل المصادر وأسماء الزمان والمكان، وبعض ضمائر الإشارة إلى المكان مثل ثم وهنا وبعض الأسماء المبهمة وبعض الأسماء التي تطلق على مسميات زمانية كسحر وصحوة، وليلة ومساء وغدوة.

### القسم السابع: الأداة

وقد عرّفها بكونها مبنى تقسيميا يؤدي معنى التعليق، وهذه العلاقة التي تعبّر عنها الأداة تكون بين الأجزاء المختلفة من الجملة.

وقسّم تمام حسان الأداة قسمين كبيرين

- القسم الأوّل: سمّاه الأداة الأصلية وهي تقابل الحروف كما عرّفها النحاة القدامى كحروف الجر والنسخ والعطف.

- القسم الثاني: سمّاه الأداة المحوّلة: وهي الوحدات التي ارتأى المؤلف أن يجمع بينها وبين الحرف في قسم واحد والأداة المحوّلة قد تكون:

- ظرفية: «كاستعمال أين أو أنّى في الاستفهام والشرط».

- اسمية: «كاستعمال كم وكيف في الاستفهام والتكثير والشرط».

- فعليّة: تحويل أفعال تامة إلى أفعال ناقصة مثل كان وأخواتها أو كان وأخواتها.

- ضميرية: كتحويل من وما وأي إلى معاني الشرط والاستفهام والمصدرية والظرفية والتعجب.

وتشترك الأدوات في أنّها تدل على مَعَان وظيفية لا معجمية [1].

## 5.3 - عبد الرحمان أيوب

آخر من نعرض له من المحدثين هو: عبد الرحمان أيوب. لم يقترح عبد الرحمان أيوب تقسيما جديدا ولم يستقص البحث على نحو ما صنعه تمام حسان،

1 المرجع نفسه ص 123 - 124 - 125.